بالرواية على ابي عبد الله محمد بن علي ابي العاص النفزي المقري وابي الحسن علي بن هذيل البلنسي وسمع الحديث من ابي عبد الله بن سعادة وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم وغيرهما وانتفع به خلق كثير وكان يجتنب فضول الكلام ولا يتكلم في سائر اوقاته الا بما تدعو اليه الضرورة ولا يجلس للاقراء الا على طهارة وهيئة حسنة وتخشع وكانت ولادته في آخر سنة ثمانين وخمسمائة ودخل مصر سنة اثنين وسبعين وخمسمائة وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وقر بعير من العلوم وتوفي يوم الاحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى في تربة القاضي الفاضل وفيره بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحت وتشديد الراء وضمها وهو بلغة اللطينية من اعاجم الاندلس ومعناه بالعربية الحديد والرعيني نسبة الى ذي رعين وهو احد اقيال اليمن نسبت اليه قبيلة العرب في العلم توفي في آخر رمضان سنة خمسين وسبعين وستمائة وقيل ان اسم الشيخ المذكور ابو القاسم وكنيته اسمه وهو الذي وجدت في اجازات اشياخي ابو محمد القاسم كما ذكرت اول الترجمة انتهى المراد واصح قال : وذكر الشيخ ابو داود في رسم التنزيل لدى مزيدا :. ثم اخبر ان الشيخ ابا داود سليمان بن نجاح العز الكتاب المسمى بالتنزيل وذكر فيه رسم القرآن ورسم كل من المصاحف ذوات زيادة على ما في المقنع والعقيلة بمعنى ان الجملة التي اشتمل عليها

اللهم صل على الحبيب

اكثر من الجملة التي اشتمل عليها المقنع والعقيلة وان كان بعضها قد انفرد على الاخر بحروف قال ابو القاسم خلف ابن عبد الملك بن بشكوال في كتاب الصلة سليمان بن ابي القاسم نجاح مولى امير المؤمنين هشام المؤيد بالله سكن دانية وبلنسية يكنى ابو داود روى عن ابي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ عنه وهو اثبت الناس فيه وعن ابي عمر بن عبد البر وعن ابي الوليد الباجي وذكر شيوخا غيرهم وكان من جلة المقرئين وعلمائهم وفضلائهم وخيارهم عالما بالقراءات ورواياتها حسن الضبط لها ثقة فيما ينقله وله تواليف كثيرة في معاني القرآن العظيم وغيره وكان حسن الخط جيد الضبط روى عنه الناس كثيرا توفي يوم الاربعاء بعد صلاة الظهر ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمدينة بلنسية واحتفل الناس بجنازته وتزاحموا على نعشه وذلك في رمضان ست عشرة ليلة خلت منه سنة ست وتسعين واربعمائة وكان مولده سنة ثلاث عشرة واربعمائة فعمره ثلاث وثمانون سنة انتهى ومن اشهر كتبه التنزيل وهو مشتمل على جميع القرآن واما مختصره فيقتصر فيه على رأس الاية ويقول الى كذا ثم يتكلم على ما يتعلق بالرسم في الشرح ومن كتبه التبيين وهو الذي يشير اليه في التنزيل بالكتاب الكبير فقل البيت عنه في مواضع من شرحه على العقيلة واخبرني الشيخ الفقيه الخطيب ابو عبد الله محمد بن قاسم القصار ان كتاب التبيين لم يدخل هذه العدوة ولم اقف الا على اختصار التنزيل من ضعفه

تنبيه

ولذكر جهة ذكر بعض الشروح منها عدة نا عدة الناظم نقل عن ابي داود بالاستقراء من تصرفاته اذا ذكر فاعدة ذات وجهين ثم اعاد بعض افرادها تلك القاعدة على وجه مخالف [illegible] بان حكمه عنده على الاستثناء من تلك القاعدة واذا ذكر قاعدة